"الغارديان": السعودية أخطأت التقدير بحصارها قطر

إبراهيم العربي

على وقع الحصار الذي تواجهه قطر من قبل السعودية، الإمارات، البحرين ومصر منذ الخامس من يونيو 2017، رأت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن السعوديين أخطأوا حين اعتقدوا أن حصارهم لدولة قطر سيلقي بها في أتون الفوضى.

وفي معرض تعليق الصحيفة على الزيارة المرتقبة لولي العهد محمد بن سلمان إلى لندن، أوضحت "الغارديان" أن بريطانيا تريد من السعودية تقليل خسائرها جراء ذلك الحصار الذي تصفه بأنه ميدان صراع آخر تخوضه الرياض إلى جانب ضلوعها في الحرب على اليمن.

وقالت الصحيفة إذا كان السعوديون يعتقدون أن الحصار سيقود إلى فوضى داخل قطر وسيتيح لهم فرصة للتدخل العسكري بدعم من الولايات المتحدة، فقد أساؤوا التقدير.

وأضافت الغارديان، أن الاقتصاد القطري المبني على صادرات الغاز برهن على مرونة أكثر، وأن أمير قطر عاد من زيارة إلى واشنطن بالتزام أميركي لردع ومواجهة أي تهديد خارجي لسلامة أراضيها يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

وعزّزت الصحيفة ما ذهبت إليه في تقريرها بالإشارة إلى أن الولايات المتحدة تعكف على توسعة قاعدتها الجوية العملاقة في قطر.